

﴿ سُورَةُ الْقَلَمِ ﴾

مَكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (52)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ
﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ
الْمُكَذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُوا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلْفٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ
مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عْتَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾
أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسْطِيرٌ الْأُولِينَ ﴿١٥﴾

سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرطومِ ﴿١١﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٢﴾ وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ ﴿١٣﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِبُونَ
﴿١٤﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿١٥﴾ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَعْدُوا عَلَى حَرِّكُمْ ﴿١٧﴾ إِنْ كُنْتُمْ
صَرِيمِينَ ﴿١٨﴾ فَانطَلِقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ﴿١٩﴾ أَنْ لَا يَدْخُلْنَاهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينًا ﴿٢٠﴾
وَعَدُوا عَلَى حَرِّ قَنَدَرِينَ ﴿٢١﴾ فَأَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٢﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٣﴾
قَالَ أَوْسَطُهُمْ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
﴿٢٦﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَوُمُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَائِفِينَ ﴿٢٨﴾ عَسَىٰ
رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٣١﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ
كَالْجَرِيمِينَ ﴿٣٢﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٣﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ لَكُمْ
فِيهِ لَمَّا تَخِيرُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَكُمْ ﴿٣٦﴾ أَيَّمَنُ عَلَيْنَا بَلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ
﴿٣٨﴾ سَلِّمُوا أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ ﴿٤٠﴾ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ
﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

خَشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٢﴾
فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ هَذَا الْحَدِيثِ ۖ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي
لَهُمْ ۗ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ
الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَبِهْ
رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيَزْلُقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا
سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

